

تقرير اجتماع اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة

26 أكتوبر/ تشرين الثاني 2021

ملخص

نظمت الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة لجامعة الدول العربية بالشراكة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، الاجتماع الثالث للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه. عُقد الاجتماع بشكل افتراضي عبر تطبيق ZOOM في 26 أكتوبر/ تشرين الثاني 2021 على هامش أسبوع القاهرة للمياه 2021.

وقد ضم الاجتماع حوالي 65 خبيراً في مجال المياه والزراعة يمثلون وزارات الدول الأعضاء، وحضر ممثلو المنظمات الإقليمية كمراقبين.

تضمن الاجتماع عروضاً ومناقشات حول المبادئ التوجيهية للتخصيص المستدام للموارد المائية للزراعة، وخطة عمل إعلان القاهرة 2019، واستخدام موارد المياه غير التقليدية للزراعة في المنطقة العربية. بعد مداخلات المشاركين، أسفرت الجلسة الختامية عن توصيات الاجتماع الثالث للجنة. وسيتم تقديم الوثائق النهائية خلال الاجتماع الثاني للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة الذي سيعقد في 27 يناير 2021 لإقرار التوصيات ومسار العمل بشأن هذه القضايا.

قسم الاجتماع إلى ثلاثة أجزاء، وتلت كل جزء مناقشات تفاعلية. حيث تناول الجزء الأول من الاجتماع مشروع المبادئ التوجيهية للتخصيص المستدام لموارد المياه للزراعة، وناقش الجزء الثاني خطة العمل لتنفيذ إعلان القاهرة لعام 2019، وفي الجزء الثالث تم تقديم الاتجاهات المتاحة في موضوع استخدام موارد المياه غير التقليدية للزراعة في المنطقة العربية. وناقشت الجلسة الختامية التوصيات النهائية للاجتماع.



المحتويات

3	المقدمة.....
3	التوصيات والرسائل الرئيسية.....
4	ملخص المناقشات.....
4	أ- الجلسة الافتتاحية.....
5	1- المبادئ التوجيهية للتخصيص المستدام لموارد المياه للزراعة.....
6	2- خطة العمل لتنفيذ إعلان القاهرة لعام 2019.....
7	3- استخدام موارد المياه غير التقليدية في الزراعة في المنطقة العربية.....
8	ب- الجلسة الختامية.....
10	المرفقات.....
10	أ- جدول الأعمال.....
12	ب- قائمة المشاركين.....

المقدمة

1. في 4 نيسان/أبريل 2019، تم إنشاء المجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة التابع لجامعة الدول العربية، واعتماد إعلان القاهرة لعام 2019. في الاجتماع الأول للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة، الذراع الفني للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة، المنعقد في أكتوبر / تشرين الأول 2019، طُلب من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) المساعدة في (أ) تفعيل إعلان القاهرة لعام 2019 من خلال وضع خطة عمل للفترة 2021-2025 و(ب) وضع مبادئ توجيهية لتحسين الموارد المائية للزراعة بصورة مستدامة.
2. تم خلال الاجتماع الثاني للجنة الفنية المشتركة المنعقد في تشرين الأول/أكتوبر 2020، عرض المسودة الأولية لخطة عمل تنفيذ إعلان القاهرة 2019 ومناقشتها مع الدول الأعضاء. وقد طلبت اللجنة من الأمانة المشتركة والمنظمات الشريكة جمع مقترحات الدول حول خطة العمل وإعداد نسخة منقحة لتقديمها خلال الاجتماع الثالث للجنة الفنية المشتركة.
3. فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية لتحسين الموارد المائية للزراعة بصورة مستدامة، أنشأت الفاو والإسكوا، بالتعاون مع الأمانة المشتركة، مجموعة عمل تتضمن مستشارين مستقلين لإعداد المبادئ التوجيهية المطلوبة وذلك ليتم تقديمها ومناقشتها خلال الاجتماع الثالث للجنة الفنية المشتركة.
4. تم تحضير مسودة لمناقشة استخدام موارد المياه غير التقليدية في الزراعة استجابة لطلب اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى الذي تم تحديده خلال اجتماعها الأول كموضوع متقاطع بين قطاعي المياه والزراعة.
5. انعقد الاجتماع الثالث للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2021 على هامش أسبوع القاهرة للمياه 2021 حيث تم عرض ومناقشة الوثائق الثلاث المتعلقة بخطة عمل إعلان القاهرة لعام 2019، المبادئ التوجيهية لتحسين استخدام المياه للزراعة، واستخدام موارد المياه غير التقليدية للزراعة. وبناءً على توصيات اللجنة، ستخضع الوثائق الثلاث للمزيد من المراجعة قبل تقديمها خلال الاجتماع الثاني للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة الذي سيعقد في 27 يناير 2021 للمصادقة.

التوصيات والرسائل الرئيسية

1. التوصيات حول "المبادئ التوجيهية لتحسين المياه للزراعة":

- الطلب من الدول موافاة الأمانة المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة بملاحظاتهم وتعليقاتهم على مسودة التقرير خلال فترة أسبوعين من تاريخ هذا الاجتماع. تقوم الأمانة المشتركة بإعداد المسودة النهائية لعرضها على المجلس الوزاري المشترك في اجتماعه الثاني.
- دعوة الدول التي ترغب في تطبيق المبادئ التوجيهية التواصل مع الأمانة المشتركة.
- دعوة الفاو والإسكوا الى دعم الدول الراغبة في تجريب المبادئ التوجيهية لتحسين ميدانيا على مستوى مناطق رائدة.
- الطلب من الدول التي لها مبادئ استرشادية لتحسين المياه، إرسالها للأمانة المشتركة (د. حمو العمراني و د. كامل عامر) بالبريد الإلكتروني لتعميمها على الدول للاستفادة من تجربتها.

2. التوصيات حول "مشروع خطة العمل لتنفيذ إعلان القاهرة 2019":

- الطلب من الدول موافاة الأمانة المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة بملاحظاتهم وتعليقاتهم على مسودة الخطة التنفيذية خلال فترة أسبوعين من تاريخ هذا الاجتماع.
 - دعوة الأمانة الفنية والشركاء الي إدراج الملاحظات المقدمة من الدول أثناء الاجتماع واعتبار الخطة التنفيذية جاهزة للعرض على الاجتماع القادم للمجلس الوزاري المشترك.
 - الترحيب بمقترح الدول تكليف الأمانة الفنية المشتركة والشركاء بالتواصل مع الصناديق العربية والبنوك الإقليمية والمنظمات والجهات المانحة للمساهمة في تنفيذ الخطة.
- ## 3. التوصيات حول "استخدام الموارد المائية غير التقليدية في الزراعة":

- الطلب من الأمانة الفنية والفاو والإسكوا إعداد تقرير بناء على ما تم عرضه حول واقع وتحديات ومستقبل المياه غير التقليدية وكيفية التوسع في استخدامها.

ملخص المناقشات

أ- الجلسة الافتتاحية

6. رحب السيد **حمو العمراني**، جامعة الدول العربية، بأعضاء اللجنة الفنية وكبار الخبراء وممثلي الدول والمنظمات الإقليمية والدولية. وعدد السيد العمراني أهداف الاجتماع المتمثلة في مراجعة مشروع المبادئ التوجيهية لتخصيص المستدام لموارد المياه للزراعة، مراجعة خطة العمل لتنفيذ إعلان القاهرة 2019، ومناقشة اتجاهات استخدام الموارد المائية غير التقليدية للزراعة في المنطقة العربية.
7. أشار السيد **جمال الدين جاب الله**، **جامعة الدول العربية**، نيابة عن اللجنة الفنية المشتركة، إلى أن المنطقة العربية تواجه ندرة في المياه وشدد على الحاجة إلى تحسين نوعية وكمية الإنتاج مع فهم الروابط بين المياه والزراعة. وأكد أيضاً على الحاجة إلى تحسين التنسيق المؤسسي (الوطني والإقليمي) لمواجهة التحديات مشيراً إلى أن التعاون مع المنظمات الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة يمنع ازدواجية الجهود.
8. أكد السيد **ديه سيدي هيبية ممثل جمهورية موريتانيا** - الرئيس الحالي للجمعية العامة لوزراء الزراعة في المنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) على أهمية هذا الاجتماع وعدد أهدافه. أضاف أن المياه والزراعة من الركائز الأساسية للأمن الغذائي، وبالتالي هناك حاجة ملحة إلى حلول لتعزيز الزراعة وتخصيص المياه المستدامة للاستجابة للتحديات المتعددة في المنطقة خاصة آثار تغير المناخ (الجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة).
9. رحب السيد **فهد يوسف تلفت ممثل دولة قطر** - الرئيس الحالي للمجلس الوزاري العربي للمياه بالمشاركين وأشاد بالجهود التي بذلتها الأمانة المشتركة، والفاو، والإسكوا تحضيراً لهذا الاجتماع. كما أكد على أهمية المشاركة الفعالة لتقديم المراجعات حول المواضيع المطروحة بما في ذلك الإرشادات لتخصيص المياه، وخطة عمل إعلان القاهرة ، واستخدام المياه الغير تقليدية.

1- المبادئ التوجيهية لتخصيص المستدام لموارد المياه للزراعة

10. قدم السيد نديم فرج الله، مستشار الإسكوا، الجزء الأول من "المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة". ولخص المنهجية التي اتبعت في إعداد هذه المبادئ، موضحاً أنه تم إجراء المقابلات عبر الإنترنت وتمت مراجعة مفصلة للمنشورات المتوفرة. وأوضح أنه نظّم اجتماع افتراضي لفريق من الخبراء لمناقشة المسودة ومراجعتها. كما قام السيد فرج الله بتعريف "تخصيص المياه" مشدداً على المعايير التي تتضمن "من يحصل على ماذا" و "كيف" و "متى" و "أين" و "التواتر". ووصف تخصيص المياه بأنه فرصة ضائعة وجوهر أي حوكمة مائية. وشدد على أنه في حين يتم قبول الممارسات التقليدية كما هي، هناك حاجة ملحة لمعالجة تخصيص المياه بسبب زيادة الري، والاستخدام غير المستدام للمياه الجوفية، وتحديات تسرب مياه البحر من بين أمور أخرى.

11. قدم السيد فرانك فان ستينبرجين، مستشار منظمة الأغذية والزراعة، الجزء الثاني من المبادئ التوجيهية مشيراً إلى أنها توفر إرشادات منتظمة لصانعي القرار والهيئات التنظيمية ومطوري أنظمة المياه لتحسين طرق تخصيص المياه. وذكر أن المبادئ تتناول كلاً من: تخصيص المياه من مختلف القطاعات للزراعة، وتخصيص المياه في الزراعة. وصف السيد فان ستينبرجين الخطوات الرئيسية لتخصيص المياه بشكل مناسب والتي تشمل (1) الحوكمة الفعالة (المقاييس المناسبة والكافية، السياسة والأنظمة، والقيادة المؤسسية والمسؤولية، وأدوار شفافة بين القطاعين العام والخاص، وحيازة المياه الصافية، والتكامل الروتيني في العمليات، والتنسيق المنهجي بين أصحاب العلاقة والمستخدمين)، (2) التقييم المنهجي لتحسين تخصيص المياه للزراعة وفي قطاع الزراعة (المياه السطحية والمياه الجوفية، تخطيط أنظمة المياه الزراعية وتصميمها) (3) توجيه العملية لبدء التغيير (القيادة المشتركة لفهم الملكية والمشاركة في القرارات) (4) وضع جداول الأعمال للانتقال إلى التنفيذ.

12. عرض السيد حمو العمراني العملية المتبعة لإعداد المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه في المنطقة العربية، بما في ذلك الاجتماعات المتعددة، والمراجعات، واجتماع فريق الخبراء. ومن ثم أدار جلسة المناقشة وطلب من المشاركين تقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

13. في المناقشة التي تلت، أثار السيد أحمد حسن، اليمن، قضايا البنية التحتية القديمة بالإضافة إلى آثار الفيضانات في اليمن. واعتبر أن المبادئ التوجيهية لم تحدد بوضوح الزيادة في المساحات الزراعية التي حدثت خاصة في اليمن بسبب الفيضانات. بالإضافة إلى ذلك، أشار إلى أن التنفيذ غير قائم خاصة في مناطق التي فيها صراعات. وطلبت السيدة سلام أبو حنتش، فلسطين، مزيداً من الوقت لمراجعة المبادئ ولتقديم الملاحظات المكتوبة. كما عدت المواضيع التي لا ينبغي إغفالها في المبادئ التوجيهية وهي الممارسات التقليدية لاستخدامات المياه (السياسات، والثقافة)، وخطط التواصل بين صانعي القرار وصغار المزارعين، والتسويق، والمياه الافتراضية، والبيئات المرنة خاصة أثناء الأزمات، والشراكة بين القطاعين العام والخاص في إطار مفهوم أن المياه هي مصلحة عامة، وبناء قدرات العاملين في قطاع المياه. أكد السيد أحمد فؤاد، مصر، على الحاجة إلى المزيد من الوقت لمراجعة المسودة. كما وأكد السيد فهد تالفت، قطر، على الحاجة إلى التركيز بشكل أكبر على مواضيع المياه الجوفية، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة، وزيادة الوعي العام في هذا السياق. وقدم التعليقات التي جمعها الوفد القطري حول الاستخدام غير المستدام للمياه الجوفية، وتجميع المياه، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة (قضايا الجودة والوعي)، واستخدام المياه قليلة الملح، مشيراً إلى أنه سيتم إرسال التعليقات عبر البريد الإلكتروني. أشار السيد مهيا بلال، موريتانيا، إلى قضية عدم الاستفادة من مياه الأمطار خاصة في موريتانيا وأشار إلى دراسة لأكساد التي تسبب الضوء على حصاد مياه الأمطار في مصر والأردن. وطلب التركيز على حصاد مياه الأمطار في التقرير لاستخدامها في الزراعة وعلى الحاجة إلى تبادل الخبرات بين البلدان. أشار السيد ناصر اليزيدي،

اليمن، إلى ضرورة تعريف مصطلح "تخصيص المياه" وإدراج الكميات في التعاريف مشددًا على أنه في حالة عدم توفر المياه السطحية، يجب الولوج إلى مياه الصرف الصحي المعالجة. وأضاف أن القضايا الأخرى التي يجب التطرق لها هي المياه الجوفية والتمويل والتكنولوجيا. وعلى الرغم من أن النظرية سهلة، لكن التنفيذ صعب. أضافت السيدة سلام أبو حنتش، فلسطين، في مربع الدردشة، ضرورة إدراج نقطة تتعلق بالجندرة والفئات المهمشة في التخصيص وطلبت من الدول التي تعتمد مبادئ استرشادية وطنية مشاركتها.

14. أجاب السيد نديم فرج الله عن بعض التعليقات مضيفًا بأن هناك حقًا تاريخيًا في المياه يجب الحفاظ عليه مع تحسين الطرق والأساليب. على الرغم من أن تغير المناخ في بعض المناطق يحسن مؤقتًا توافر المياه، فإنه في معظم الأماكن الأخرى يزيد درجات الحرارة وبالتالي يؤثر على توافر المياه. ورد أيضًا السيد فرانك فان ستينبرجن على التعليقات وذكر أن تعريف "تخصيص المياه" سيتم إعادة النظر فيه وتحسينه، وسيتم التركيز بشكل أكبر على استخدام الأمطار والفيضانات، وسيتم تسليط الضوء أيضًا على قضايا المساواة والنوع الاجتماعي. كما أشار إلى أنه سيتم مراجعة البيانات للتحقق من المصادر الوطنية.

15. لخص السيد حمو العمراني نتائج هذه الجلسة بما في ذلك الحاجة إلى مزيد من الوقت لإعداد التوصيات وتقديم المدخلات في التقرير. وأشار أيضًا إلى أن اللجنة المشتركة والإسكوا والفاو بحاجة إلى التنسيق مع الدول الراغبة في تطبيق المبادئ التوجيهية من خلال المشاريع التجريبية للانتقال من النظري إلى التنفيذ.

2- خطة العمل لتنفيذ إعلان القاهرة لعام 2019

16. بدأ السيد حمو العمراني الجلسة التالية بتقديم محور الجلسة المتمثل في مناقشة مشروع خطة العمل لتنفيذ إعلان القاهرة 2019.

17. عرض السيد وليد الزباري، مستشار الفاو، مشروع خطة العمل لتنفيذ إعلان القاهرة لعام 2019. وجاء الإعلان كنتيجة لاجتماع الوزراء الذي عقد في 4 نيسان/أبريل 2019 بسبب الحاجة الماسة لآليات تنسيق ودعم وزراء الزراعة والمياه. ونتيجة لذلك، سلطت الإسكوا والفاو والمنظمة العربية للتنمية الزراعية الضوء على الموضوعات الرئيسية التي تم تحديدها في الإعلان وصنفتها في ركائز رئيسية لصياغة أهداف الاستراتيجية على شكل برامج أو مبادرات. في 27 يناير/كانون الثاني 2021، استعرض اجتماع الخبراء محتويات مسودة خطة العمل وتم التعليق عليها. بعد ذلك تم تحديث نسخة المسودة لإنشاء مسودة نهائية لتقديمها في هذا الاجتماع. وقدم السيد الزباري رسالة ورؤية الإعلان والنتائج المرجوة منها والتي تشمل زيادة الاستثمار في إدارة المياه في الزراعة، وتحسين كفاءة وإنتاجية المياه والأراضي، وتخفيض معدل تدهور موارد المياه والأراضي. كما سلط الضوء على عوامل التمكين الرئيسية (التنسيق، تنمية القدرات، وتبادل البيانات والمعلومات، والبيئة)، والعمليات الداخلية (تعزيز واجهة العلم والسياسات، وتطوير وتنفيذ البرامج الزراعية الوطنية، وتعزيز المرونة، وتشجيع ريادة الأعمال، وضمان اتساق السياسات، وتحسين المعرفة وإدارة الموارد المائية الغير تقليدية، وتحديث البنية التحتية، وتعزيز الحماية الاجتماعية للمجتمعات الريفية الضعيفة). واختتم السيد الزباري بعرض مقترح جدول زمني وما يرتبط به من مخاطر (متعلقة بالموارد البشرية والعمليات والموارد المالية والتنفيذ).

18. شكر السيد حمو العمراني السيد الزباري على هذه الخطة الشاملة وطلب من المشاركين العودة إلى الوثيقة التي تحتوي على كل التفاصيل. وأدار السيد حمو جلسة المناقشة وطلب من المشاركين تقديم ملاحظاتهم حول خطة العمل. رحب السيد فهد تلفت، قطر، بالنسخة الجديدة من المسودة واقترح وجود جدول زمني للنتائج المرجوة (صفحة 24 من التقرير). وأشار إلى أن الوفد القطري أرسل تعليقات مكتوبة إضافية. وأكد السيد ناصر اليزيدي، اليمن، على أهمية ربط آليات التنسيق الوطنية بآليات التنسيق الإقليمي، خاصة في الدول التي تفتقر إلى مثل هذه الآليات. وأكد السيد حمو العمراني أن هذه الخطة هي خطة إقليمية وتهدف

أيضا إلى توجيه الخطط الوطنية من حيث الاستراتيجيات. وبما أن البلدان بحاجة إلى آليات للتنسيق، فقد طلب من الشركاء المشاركة في تعزيز الاستراتيجيات الوطنية في هذا الصدد. استفسرت السيدة سلام أبو حنتش، فلسطين عن سبل التنفيذ ورحبت بتعليق السيد اليزيدي على الحاجة إلى آليات تنسيق وطنية. فررد السيد حمو هذا السؤال إلى منظمة الفاو والإسكوا.

19. حول استفسار السيدة سلام أبو حنتش، فلسطين المتعلق بسبل التنفيذ، رد السيد محمد الحمدي، الفاو، من خلال التأكيد على أن ذلك جزء من إعلان القاهرة الذي يشمل العديد من القطاعات، وبالتالي فإن خطط الاستثمار يجب أن تكون جزءًا من المناقشة مع جميع الشركاء بما في ذلك وكالات التمويل العربي ووكالات التمويل الدولية والجهات المانحة. ودعا الجهات المانحة والبنوك والدول للتنسيق معاً وستعمل الفاو في هذا الإطار لمساندة تنفيذ المقترحات. ورد أيضا السيد زياد خياط، الإسكوا، مشيراً إلى أن هذه الخطة ملك الدول، وبالتالي فإن الإسكوا ستدعم الدول على قدر الإمكان. كما أشار إلى أن هذه الخطة لها مكون إقليمي ووطني. وبالتالي، فإن إدراج الخطة في آليات التمويل الوطنية يعد أمراً ضرورياً أيضاً حتى يكون للبلدان ملكية في تنفيذها.

20. رحب السيد زهير قشقري، البنك الإسلامي للتنمية، بالمناقشة وأعرب عن اهتمام البنك بدعم الخطط الوطنية والإقليمية. وأوضح الأنواع المختلفة المتاحة للتمويل على المستويين الوطني والإقليمي حيث يتم دعم الخطط الإقليمية من خلال التبرعات الصغيرة المقدمة إلى المنظمات الإقليمية بناءً على طلبها وبدعم من الممثلين الوطنيين. بالنسبة للخطط الأكبر حجماً، تتوفر أيضاً آليات تمويل أخرى مثل القروض والاعتمادات. تابع السيد حمو العمراني بإضافة توصية للجنة الفنية للتواصل مع البنك الإسلامي وتقديم المشورة إن أمكن، لتمويل المشاريع التي تمت مناقشتها في الخطة و/ أو جعل الدول تقدم مقترحاتها لمناقشة مشاريعها ضمن خطة العمل للنظر في إمكانية التمويل.

21. أوصى السيد محمود الحفصي، المغرب، بإشراك الجامعات في تنفيذ الخطة. ورحب السيد ديه سيدي هيبية، موريتانيا بالخطة لأنها شاملة ودقيقة وقابلة للتطبيق على المستوى الوطني. كما رحب بالمناقشة بين المنظمين ووكالات التمويل. وعلى هذا النحو، تحتاج الدول إلى المبادرة لمناقشة وسائل التنفيذ على المستوى الوطني.

3- استخدام موارد المياه غير التقليدية في الزراعة في المنطقة العربية

22. قدم السيد حمو العمراني الجلسة الثالثة التي ناقشت القضايا المتعلقة باستخدام الموارد غير التقليدية. وأشار إلى أنه يمكن إعداد وثيقة وخطة أكثر تفصيلاً بناءً على احتياجات الدول لمثل هذه الدراسة.

23. قدم السيد رضوان شكرالله، مستشار الفاو، ورقة العمل حول استخدام موارد المياه غير التقليدية في الزراعة في المنطقة العربية والتي أعدها مع السيد محمود حفصي، مستشار الفاو. وأوضح السيد شكر الله أن أهداف هذا العمل هي تحديد الفرص والتحديات في الإدارة والاستخدام المستدام لموارد المياه غير التقليدية. وعرف المياه غير التقليدية التي تتناولها الورقة، على أنها تشمل مياه الصرف الصحي المنزلية والصناعية المعالجة، والمياه المحلاة، والمياه قليلة الملوحة (مياه التصريف والمياه الجوفية المالحة). وناقش التحديات الرئيسية التي تواجهها الدول العربية في هذا المجال والتي تشمل توفر البيانات، والتطور التكنولوجي، والتحديات المؤسسية، وسبل التمويل والاستثمارات اللازمة، والقضايا البيئية. واختتم السيد شكرالله بعرض العوامل الرئيسية للاستخدام الناجح لهذه الموارد والتي تشمل دعم الحكومة والمجتمع المدني، والإطار المؤسسي والتنظيمي، والشراكات والإعانات.

24. في المناقشة التي تلت، أثار السيد فهد تلفت، قطر، مخاوف بشأن تكاليف طاقة إنتاج هذه المياه وتساءل عما إذا كانت هذه التكاليف قابلة للتنفيذ خاصة فيما يتعلق بتنفيذ التناضح العكسي في قطر. أجاب السيد محمود

الحفصي أنه من حيث تحلية المياه، تختلف تكاليف الطاقة بين الدول العربية وقدم بعض الأرقام التقديرية لتكلفة الطاقة. وأوصى بإعادة استخدام المياه المعالجة كخيار أول تليها تحلية المياه. أشار **السيد مهيا بلال**، **موريتانيا**، إلى أن تأثيرات تغير المناخ والنمو السكاني تعزز من الحاجة إلى الموارد غير التقليدية في المنطقة العربية. وأشار كذلك إلى الحاجة إلى التمويل والمزيد من التعاون. **اضافت السيدة سلام أبو حنتش، فلسطين** أنه لا ينبغي التغاضي عن قضايا مياه الأمطار ومعالجة مياه الصرف الصحي، وتحدي التمويل، وشددت على ضرورة وضع الحوافز والتفاعل مع المزارعين لاستخدام المياه المعالجة. كما سلطت الضوء على ضرورة الاهتمام بجودة المياه وكيفية ضمان الجودة المناسبة في غياب المراقبة والتنفيذ. **شدد السيد أحمد حسن، اليمن**، على ضرورة اعتبار النمو السكاني عند إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة. **وسلط السيد كامل عامر من المنظمة العربية للتنمية الزراعية** الضوء على قضية الزراعة البعلية وما إذا كان يمكن إضافة الكمية من حصاد مياه الأمطار إلى التقرير المقترح عن المصادر غير التقليدية حيث تعتمد عليه العديد من الدول في المنطقة العربية. **تناول السيد رضا قبوج، تونس**، المخاوف بشأن فقدان المياه والحاجة إلى استراتيجيات على مستوى الدول لتحديد الاستخدامات والإدارة. **أشار السيد مصطفى التوم، الأردن**، عن الحاجة إلى دمج موارد المياه المشتركة وضرورة وجود منصة على الإنترنت لتبادل الخبرات والمعرفة. **طلب السيد فهد تلفت، قطر**، أن تتضمن الدراسة مواضيع المياه المالحة. **تحدث السيد فيناي ناتجيا، إيكاردا**، عن توحيد المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية مما يسمح للمراكز المختلفة بالعمل معًا. **علق السيد أحمد فؤاد، مصر**، على إمكانية الإشارة في التقرير لموضوع الموارد المائية العابرة الحدود مشيرًا إلى أن هذا قد يؤدي إلى مزيد من التوتر في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بتحلية المياه.

25. **أجاب السيد رضوان شكر الله** على بعض الأسئلة مشيرًا إلى أن نطاق التقرير يقتصر على ثلاثة موارد مائية رئيسية تعتبر غير تقليدية كما حددتها منظمة الأغذية والزراعة. بالنسبة لمياه الصرف الصحي المعالجة، فإن التعاون بين المؤسسات الخاصة والعامة أمر ضروري. ووافق على أن وجود مبادئ توجيهية لاستخدام المياه غير التقليدية أمر بالغ الأهمية. وأضاف أن الحفاظ على أنظمة مراقبة جيدة مكلفة إلا أنه يمكن استرداد التكلفة عن طريق تخفيف تكلفة التكنولوجيا المستخدمة مثل استخدام الحمأة كمصدر للطاقة وعن طريق بيع المنتجات الثانوية. وتضمنت التعليقات الأخرى التي وردت في مربع الدردشة معالجة قضايا التنوع الاجتماعي والمجتمعات الهشة من أجل التحصيص المناسب والمستدام للموارد ومطالبة الدول بمشاركة خططها الوطنية لتوجيه استخدام الموارد المائية وذلك كي تستفيد الدول الأخرى (فلسطين)؛ دمج محاسبة المياه وتقييم الاتجاهات الحالية (منظمة الأغذية والزراعة)؛ وتبادل قصص النجاح في التقرير حول موارد المياه غير التقليدية (فلسطين).

ب- الجلسة الختامية

26. **قدم السيد كامل عامر من المنظمة العربية للتنمية الزراعية** التوصيات التي استخلصت خلال الجلسة من خلال تصنيفها على أساس المواضيع الثلاثة التي تمت مناقشتها. اتفق المشاركون على النسخة النهائية للتوصيات (على النحو الوارد أعلاه)

27. **شكر السيد محمد الحمدي، من منظمة الأغذية والزراعة**، المشاركين على مشاركتهم الفعالة خلال الاجتماع، مشددًا على أهمية قطاع المياه في الزراعة وأشار إلى أن المنظمة ملتزمة بدعم الدول في تنفيذ المبادئ التوجيهية. وأضاف أن الفاو ستدعم الدول أيضًا في تنفيذ خطة العمل لتفعيل إعلان القاهرة 2019. بالإضافة، **شدد السيد الحمدي** على الحاجة إلى ترتيب أولويات العمل فيما يتعلق بالمياه غير التقليدية، وعلى هذا النحو، فإن منظمة الأغذية والزراعة مستعدة أيضًا لدعم اللجنة الفنية المشتركة في هذا الموضوع.

28. أكد السيد زياد خياط، الإسكوا، على أهمية اجتماعات اللجنة الفنية، وأعرب عن أهمية تناول التوصيات في الاجتماع الثاني لوزراء المياه والزراعة. وأشار إلى أن الجهود المبذولة لتعزيز التحصيص المستدام لموارد المياه أمر بالغ الأهمية لتعزيز الأمن الغذائي خاصة في منطقة تعاني من ندرة المياه وتشهد آثار تغير المناخ ومع العديد من التحديات التي تفاقمت بسبب COVID-19. وأشار السيد خياط إلى أن الإسكوا حريصة على دعم الدول العربية على المستويين الإقليمي والوطني من خلال نشر المعرفة وتعزيز القدرات وتطوير الأدوات العلمية وتطوير سياسات متكاملة ومنسقة بشأن الأمن الغذائي والمائي حيث لم تعد طريقة العمل كالمعتاد خياراً فاعلاً للمنطقة العربية.

29. شكر السيد فهد تلفت، قطر، جميع المشاركين والمتحدثين والمنظمين للاجتماع على أمل أن تؤخذ التوصيات المقدمة في الاعتبار.

30. شكر السيد دية سيدي هيبية، موريتانيا، المشاركين أيضاً مؤكداً على الحاجة إلى آليات تعاون وتنسيق ما بين جميع الشركاء وأصحاب العلاقة. وأضاف أن المواضيع التي تم تحديدها ذات صلة كبيرة بالمنطقة وهي حاسمة ويجب أخذها في الاعتبار بالنسبة للمنطقة العربية وشكر الخبراء على إعدادها.

31. اختتم السيد كامل عامر، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الجلسة شاكرًا الجميع على جهودهم وأوصى الجميع بإرسال ملاحظاتهم للسيد حمو العمراني.

32. شكر السيد حمو العمراني الإسكوا والفاو والمنظمة العربية للتنمية الزراعية على جهودهم الكبيرة في التحضير لهذا الاجتماع.

المرفقات

أ- جدول الأعمال

إدارة الاجتماع الثالث للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة:
الدكتور حمو العمراني، الأمانة الفنية المشتركة
الدكتور كامل عامر، الأمانة الفنية المشتركة

اجتماع اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة		
26 أكتوبر 2021, الساعة 12 ظهرا (بتوقيت القاهرة)		
التوقيت	الموضوع	المتحدث
20 دقيقة	افتتاح الاجتماع	- ممثل الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه - ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية - ممثل جمهورية موريتانيا - رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية - ممثل دولة قطر – رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي للمياه
10 دقيقة	العرض 1: التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الاجتماع الثاني للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة	- الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة
20 دقيقة	العرض 2: مسودة المبادئ التوجيهية لتخصيص الموارد المائية للزراعة بصورة مستدامة	- الدكتور فرانك فان شتينبيرجين، مستشار الفاو - الدكتور نديم فرج الله، مستشار الإسكوا
25 دقيقة	نقاش	- الدول الأعضاء
15 دقيقة	توصيات اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة حول العرضين الأول و الثاني	- الدول الأعضاء
15 دقيقة	استراحة	
15 دقيقة	العرض 3: مشروع خطة عمل لتنفيذ إعلان القاهرة 2019	- الدكتور وليد الزباري، مستشار منظمة الفاو
10 دقيقة	نقاش	- الدول الأعضاء
10 دقيقة	توصيات اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة حول العرض الثالث	- الدول الأعضاء
10 دقيقة	العرض 4: استخدام موارد المياه غير التقليدية في الزراعة	- منظمة الفاو والإسكوا

الدول الأعضاء	نقاش	15 دقيقة
الدول الأعضاء	توصيات اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة حول العرض الرابع	10 دقيقة
- ممثل الفاو - ممثل الإسكوا - ممثل دولة قطر – رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي للمياه - ممثل جمهورية موريتانيا - رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية	كلمات ختامية	20 دقيقة



ب- قائمة المشاركين

BAHRAIN

Mr. Sami Marhoon
Ministry of Works - Agriculture Engineering and
Water Resources Directorate
Bahrain
Email: simarhoon@mun.gov.bh

Mr. HASAN ALTHAWADI
Ministry of Works, Municipalities Affairs &
Urban Planning
Bahrain
Email: halthawadi@mun.gov.bh

Mr. Fadi Obaid
Electricity and Water Authority
Bahrain
Email: fadi.obaid@ewa.bh

EGYPT

Ms. Tahani Sileet
Ministry of Water Resources and Irrigation
Egypt
Email: tsileet@yahoo.com

Ms. Amira Ahmed
Ministry of water Resources and Irrigation
Egypt
Email: amiragalal@aucegypt.edu

Mr. Ahmed Fouad
Ministry of Water Resources and Irrigation
Egypt
Email: ahmedfouad04@yahoo.com

Mr. Walaa Eldin Salah
Ministry of Water Resources and Irrigation
Egypt
Email: planningsector13@gmail.com

Ms. Radwa Salah
Ministry of Water Resources and Irrigation
Egypt
Email: radwa.salah@mwri.gov.eg

Ms. Manal EL-Tantawy
Egypt
Email: Tantawymanal@gmail.com

Mr. Amgad Elmahdi
IWMI
Egypt
Email: A.elmahdi@cgiar.org

JORDAN

Mr. Mustafa Alotoom
Ministry of Agriculture
Jordan
Email: myfather1927@gmail.com

IRAQ

Mr. Ahmed Kwair
Ministry of Water Resources
Iraq
Email: ank_1976@yahoo.com

Mr. Laith Jabbar
Ministry of water resources
Iraq
Email: laith_sattar67@yahoo.com

Mr. Jafer Alwan
Ministry of Water Resources
Iraq
Email: jaferalwn1977@gmail.com

Ms. Iman Sahib
Ministry of Agriculture
Iraq
Email: eman_sahib@yahoo.com

Ms. Luma Khalid
Ministry of water resources
Iraq
Email: lumakhalid91@yahoo.com

Mr. Ghufran Dheyab
Ministry of Water Resources
Iraq
Email: ghufran.almahdawi@yahoo.com

MAURITANIA

Mr. Dieh Sidi Heiba
Ministere De L'agriculture
Mauritania
Email : SIDIHEIBA@gmail.com



Mr. Lemhaba Bellal
Ministry of Agriculture
Mauritania
Email: lemhababellal1975@gmail.com

MOROCCO

Mr. Mahmoud HAFSI
Morocco
Email : hafsi.mahmoud2020@gmail.com

OMAN

Mr. Salim Alkhanbashi
Ministry of Agricultural, Fisheries Wealth &
Water Resources
Oman
Email: Salim.AIKhanbashi@maf.gov.om

PALESTINE

Ms. Asmaa Salameh
Palestinian Water Authority
Palestine
Email: asmaasalameh@yahoo.com

Mr. Emad Khlif
Ministry of Agriculture
Palestine
Email: khl_emad@yahoo.com

Mr. Salam Abuhantash
Palestine
Email : Salamahah@gmail.com

TUNISIA

Mr. Ridha Gabouj
Ministry of Agriculture Water Resources End
Fisheries
Tunisia
Email: Ri.gabouj@yahoo.fr

Mr. Sayed Selmi
Ministère d'agriculture et des ressources en eau
Tunisia
Email : selmisay@gmail.com

Mr. Samir HADIAOUI
Direction Générale des Ressources en Eau
(Ministère de l'Agriculture, des Ressources
Hydrauliques et de la Pêche; MARHP)
Tunisia
Email : hadiaoui.samir@gmail.com

QATAR

Mr. Fahad Tolefat Qatad
Qatar General Electricity and Water Corporation
– KAHRAMAA
Qatar
Email: ftolefat@km.qa

Mr. Mohamad Almaadead
Qatar General Electricity and Water Corporation
– KAHRAMAA
Qatar
Email: malmaadead@km.qa

Mr. Abdullah Aljassim
Qatar General Electricity Water Corporation
Qatar
Email: aanbar@km.qa

SAUDI ARABIA

Mr. Faraj Almestahi
Ministry of Environment & water and Agriculture
Saudi Arabia
Email: Falmestahi@mewa.gov.sa

Mr. Mohamad Al Suleiman
Ministry of Environment, Water and Agriculture
Saudi Arabia
Email: malsulaiman@mewa.gov.sa

UNITED ARAB EMIRATES

Mr. Saif alshara
MOCCAE
United Arab Emirates
Email: Smalshara@moccae.gov.ae

Ms. Fatmah Alkalbani
Ministry of Climate Change and Environment
United Arab Emirates
Email: fosaeed@moccae.gov.ae

YEMEN

Ms. Najwa Abdullah
Yemen
Email: nalserri@gmail.com

Mr. Nasser El Yazidi
National Water Resources Authority
Yemen
Email: yazyn21@gmail.com



Mr. Najib Noman
Ministry of Water & Environment
Yemen
Email: nagib_20052025@yahoo.com

Mr. Ahmed Hasan
Ministry of agriculture and irrigation
Yemen
Email: zamki1873@yahoo.com

EXPERTS

Mr. Frank Van Steenbergen
MetaMeta Research
Netherlands
Email: fvansteenbergen@metameta.nl

Mr. Nadim Farajalla
American University of Beirut - Issam Fares
Institute
Lebanon
Email: nf06@aub.edu.lb

Mr. Waleed Al-Zubari
Arabian Gulf University
Bahrain
Email: waleed@agu.edu.bh

Ms. Fadia Mohammad
Arabian Gulf University
Bahrain
Email: fadiamat@agu.edu.bh

Mr. Redouane Choukr-Allah
Former IAV Hassan II
Morocco
Email: redouane53@yahoo.fr

REGIONAL ORGANIZATIONS

ARAB FUND

Mr. Mohammed ALERYANI
Arab fund
Kuwait
Email: maleryani@arabfund.org

Mr. SAMIR JARRAD
Arab Fund for Economic & Social Development
Kuwait
Email: sjarrad@arabfund.org

Mr. Asaad MUSTAFA
Arab Fund for Economic and Development
Kuwait
Email: amustafa@arabfund.org

ARAB ACADEMY FOR SCIENCE, TECHNOLOGY AND MARITIME TRANSPORT

Mr. AbdelMonem Sanad
Arab Academy for Science, Technology and
Maritime Transport
Egypt
Email: Abd.sanad@staff.aast.edu

ARAB NETWORK FOR ENVIRONMENT AND DEVELOPMENT (RAED)

Mr. Emadeldin Adly
RAED
Egypt
Email: eadly@hotmail.com

ARAB WATER COUNCIL

Mr. Mahmoud Abouzeid
President of AWC
Egypt
Email: President@arabwatercouncil.org

Mr. Hussein Elatfy
AWC
Egypt
Email: hiehatfy@arabwatercouncil.org

CEDARE

Mr. Khaled AbuZeid
CEDARE
Egypt
Email: kabuzeid@cedare.int

ICARDA

Mr. AlyAbousabaa
ICARDA
Egypt
Email : A.Abousabaa@cgiar.org

Mr. Mohie Omar
ICARDA
Egypt
Email: m.omar@cgiar.org

Ms. Vinay Nangia
ICARDA
Morocco
Email: V.nangia@cgiar.org



ICBA

Mr. Khalil Ammar
ICBA
United Arab Emirates
Email: kaa@biosaline.org.ae

ISLAMIC DEVELOPMENT BANK

Mr. Zohair Kashgari
Islamic Development Bank
Egypt
Email: zkashgari@isdb.org

IWMI

Ms. Nisreen Lahham
IWMI
Egypt
n.lahham@cgiar.org

LEAGUE OF ARAB STATES

Mr. Djameleddine Djaballah
LAS
Egypt
Email: djamel.djaballah@las.int

Mr. Hammou Laamrani
League of Arab States
Egypt
Email: Hammou.laamrani@las.int

AOAD

Mr. Ibrahim EIDukheri
AOAD
Sudan
Email: Ibrahim.dukheri@aoad.org

Mr. Kamel ElSayed
Arab Organization for Agricultural Development
(AOAD)
Egypt
Email: kamel.mostafa.elsayed@gmail.com

Ms. Fida'a Rawabdeh
AOAD
Jordan
Email : rawabdehfidaa@gmail.com

ACSAD

Mr. Ayham ALHOMSSI
ACSAD
LAS/Syria
Email : acsad.media@gmail.com

Mr. Mohamed Nasri
ACSAD
Tunisia
Email: mohamed.hassen.nasri@gmail.com

UNITED NATIONS

FAO

Mr. Jean-Marc Faurès
FAO
Egypt
Email: jeanmarc.faires@fao.org

Ms. Domitille Vallee
FAO
Egypt
Email : domitille.vallee@fao.org

Mr. Mohamed Al-Hamdi
FAO
Egypt
Email: mohamed.alhamdi@fao.org

Mr. Hichem Charieg
FAO
Egypt
Email: hichem.charieg@fao.org

Mr. Mohamed Abdallah
FAO
Egypt
Email: mohamed.abdallah@fao.org

Ms. Heba Fahmy
FAO
Egypt
Email: hebatallah.fahmy@fao.org

IFAD

Mr. Tarek Abdel Monem
IFAD
Egypt
Email: t.abdelmonem@ifad.org



UN ESCWA

Mr. Ziad Khayat
UN ESCWA
Lebanon
Email: khayat@un.org

Ms. Julie Abouarab
UN-ESCWA
Lebanon
Email : abouarab@un.org

Ms. Maya Atie
UN-ESCWA
Lebanon
Email : maya.atie@un.org

Ms. Layale Gedeon
UNESCWA
Lebanon
Email: gedeon1@un.org